الشارع في المحافظات الجنوبية ليس مع من يؤججونه مناطقيا بدعم من الخارج

اليمن مستقر وآمن وموحد ولا توجد أي مشكلة

الاحتقان في رؤوس قيادات الإصلاح والاشتراكي والناصري لأنهم فقدوا السلطة

اليمن بلد ديمقراطي وشمعة مضيئة في المنطقة

الوحدة محمية بإرادة الشعب اليمني والوحدة عمدت بدماء زكية في 94م

مبادرة اليمن لحل الخلاف الفلسطيني ليس للشهرة وإنما واجب

نحن مع إعادة بناء الدولة الصومالية واستقرار القرن

– الرئيس :" دعني أكمل لك .. نحن نقول أن صوت اليمن مرفوع نحن ضد الجدار العازل وضد الخلاف بين حماس وفتح ومع قيام الدولة الفلسطينية على أراضي 67م ،وهذا الصوت اليمني لا يعجب ربما كثير من الدول، نحن ضد احتلال العراق من أول وهلة، ونحن ضد إيجاد بؤر توتر جديدة بين الأسرة الدولية وإيران، إيران دولة إسلامية وقد تحدثنا في هذا الأمر وقلنا إيران من حقها أن تمتلك التكنولوجيا النووية السلمية ولكن ليس من حقها امتلاك السلاح النووي، ويجب أن تكون المنطقة خالية من جميع الأسلحة النووية، وهذا الصوت لا يعجب البعض وربما تحصل مثل هذه التصرفات وتغذية لبعض الأفكار ولكن لكل حدث حديث .

□ الجزيرة: سيادة الرئيس هناك قضية تطرح باستمرار في اليمن السؤال معروف والإجابة معروفة ومع ذلك يستمر وهو قضية التوريث لماذا السؤال يتكرر وإجاباتكم تتكرر ومع ذلك القضية تستمر.. ما لقصة؟

– الرئيس: طيب إذا كانوا الآن يؤججون الشارع ويقولون إنهم سوف يستلمون الحكم عن طريق النظام البرلماني والرئاسي، فكيف يخافون أن يكون هناك توريث، ومن أي زاوية سيأتي التوريث ؟ إذا كانوا هم مهيئين لاستلام السلطة مثلما قالوا فكيف سيأتي التوريث؟ .

الجزيرة : هم يتحدثون على حساباتكم وليس عن حساباتهم إذا قالوا بأنهم مستعدين لتسليم السلطة مسألة أخرى لكنهم يتحدثون عن نية لدى الرئيس ؟

الرئيس: دعنا نبقى عند هذه المحطة، إذا كانوا جاهزون لاستلام السلطة فلماذا إذا نتحدث عن توريث السلطة ؟ خلاص انتهى الموقف .

– الجزيرة : بالنسبة لموضوع (التوريث) أشرنا في بداية اللقاء عن المدتين الرئاسيتين المدة الرئاسية صارت 5 سنوات البعض يتحدث الآن أن القضية في اليمن الآن ليست التوريث وإنما التمديد وإن الرئيس علي عبدالله صالح ما زال أمامه ست سنوات ومع ذلك المشروع الذي قدمه لتخفيض المدة الرئاسية انه ما مضى قد مضى وعلينا أن نبدأ من جديد وبالتالي الرئيس نفسه 5 و5 ؟

الرئيس : جميل هذا رئيس ذكي لأنه يستطيع أن يمرر هذه الأشياء بكاملها ما شاء الله .

□ الجزيرة : يعني ليس هذا الغرض على الإطلاق ؟

– الرئيس : لا ..طبعا.. أنا ليس لدي هذا الغرض.. لكن ما دام قالوا هذا الكلام سيتم .. يتم إذا أرادوا .

□ الجزيرة : سيدي الرئيس في فترة من الفترات قلت جملة شهيرة ولم يقلها أي رئيس دولة عربية ؟

– الرئيس : وهي ؟

□ الجزيرة : لقد سئمت الناس وسئموني أو بهذا المعنى عندما أعلنتم أنكم لن تترشحوا.. هل تعتقدون أن جزء كبيرا من الحالة العامة في اليمن جزء منها صحيح، شيء صحي كنقاش وجدل سياسي، ولكن جزء منه أيضا تعبيراعن أزمة، الا تعتبر سيدي الرئيس الحكم لنفس الشخص لمد ة طويلة الآن ما شاء الله قارب الـ30 عاما والبعض يتهمكم أنكم ما زلتم ناويين إن شاء الله.. إلا تعتقدون أن هذا أيضا جزء من المشكلة ؟

– الرئيس: لماذا هذه الظاهرة في اليمن ونتحدث عنها في اليمن ؟

□ الجزيرة : اليمن وغير اليمن ؟.

الرئيس : لماذا .. لماذا اليمن أنا لا أريد أتحدث عن أي نظام عربي .. لماذا هذا الحقد والتركيز على اليمن؟ لأنه بلد ديمقراطي .

□ الجزيرة : صحيح .

الرئيس : جميل.. هذا بلد ديمقراطي، إذا نتحدث عنه كظاهرة ايجابية ونعمة من نعم الله.

□ الجزيرة : ولكنك قلت بأن الناس ربما يكونوا قد سئموك أو انك سئمت الناس، خاصة وقد مضى على وجودك في السلطة ما يقارب 30 سنة ؟

– الرئيس : أنا لم أسأم الناس بل سئمت من يشاغلون الوطن انا لم اسأم المواطنين ولن أسأمهم، أنا اعتز بشعبنا لكن واحد يسأم المترددين والمتنفذين والمتمصلحين والوجوه نفس الوجوه التي تكرر نفسها على السلطة، طيب أنا بالنسبة لي إذا كان الشعب يكرهني كان ما منحني ثقته أنا تقدمت ببرنامج ولم أصعد على ظهر دبابة سعيا نحو الفوز بانقلاب عسكري ولم ألجأ إلى تحريض الشارع، ولا عملت انتفاضة ولا كسرت المحلات التجارية ولا قطعت طريق حتى أبقى في السلطة أنزلت بيانا سياسيا إلى الشعب والشعب منحني الثقة وأعطاني 77 % وأعطاني أكثر من 98 % للمجالس المحلية لبرنامجي .. إذا هل أنا سئمت الشعب والشعب سئمني ؟ هذا رد واضح لو كان الشعب قد سئمني لما أعطاني كل الأصوات هذه واحدة، أما أنا لم اسأم شعبي أنا أسأم المتنفذين والمتلونين والوجوه التي عرفناها والتي ليس فيها خير لهذا الوطن بل تبحث عن مصالحها وفعلا الواحد يسئمها .

□ الجزيرة : فترات عديدة كانت هناك مراحل تحالفتم فيها مع الإصلاح وهناك مراحل تحالفتم فيها مع الاشتراكي، الآن هناك حديث بأن الرئيس علي عبد الله صالح وحزبه تقريبا في مواجهة الجميع ..لا الإصلاح معهم ولا الاشتراكي معهم ولا احد معهم ؟

–الرئيس : هذا شيء جميل .

□الجزيرة : ومع ذلك هم ينكرون وجود أزمة.

–الرئيس : جميل أننا حزب لوحدة، وحظي بثقة الشعب في السلطة الرئاسية والمحلية، معنى هذا انه حزب قوي .. كيف هذه الأحزاب لم تشكل ثقلا .. سواء كان الإصلاح أو الاشتراكي أو الناصري أو اتحاد القوى الشعبية، اذاً لو كان لهؤلاء وزن في الشارع لكانت حصدت الأصوت في الانتخابات الرئاسية او المحلية ولكن ليس لديها ثقل .. يعني مثلا نحن كنا متحالفين مع الإصلاح ضد الانفصال، هذا سؤال وجواب على الإصلاح .

الإصلاح وقف إلى جانب الشرعية وقف ضد الانفصال ،اليوم يطالب من ضمن برنامجه ضمن أطروحاته معالجة آثار حرب صيف 94 وهو كان شريك أساسي فيها وربما إذا كان هناك أخطاء ربما يكون هو من ارتكبها وجيرها على ظهر السلطة، أما الاشتراكي فكان حليفي في الوحدة ودخل معي في الوحدة وهو شريك أساسي في الوحدة في الوقت الذي كان في الإصلاح معارضين للوحدة وضد الوحدة بسبب المادة الثالثة من الدستور والتي تقول بأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيس وليس الوحيد، فهذا كان محل خلاف مع الإصلاح الذي وقف معنا فيما بعد ضد محاولة الانفصال وقلنا موقف طيب وباهر وحتى عندما خضنا الانتخابات المحلية والرئاسية كان معظم كوادر الإصلاح معنا ومعظم قيادات الأحزاب وكوادر الإصلاح مازالوا معنا، والإصلاح شكل رقم لان ليست جميع قياداته متأزمة وإنما بعض القيادات فقط ، أما الاشتراكي فهو شريك أساسي في الوحدة لكن خدعته بعض القيادات، وليس كل القيادات الاشتراكية انفصالية، وإنما بعض قياداته، وهي متروكة الآن وغير قادرة على أن تعود للداخل رغم أننا عفونا عنها وألغينا الأحكام الصادرة بحقها لكنها غير قادرة أن تعود للداخل لأنها تشعر أن لا أحدا سيستقبلها ولا احد يقبل بها لكونها استلمت مليارات من الدولارات والآن تستثمرها في سويسرا وفي بريطانيا وفي الشارقة و دبي وفي الكثير من البلدان على حساب كذا شهيد وكذا جريح وكذا معوق، وهم لا يؤمنون على سلامة حياتهم رغم قرار العفو العام الذي أصدرناه لإغلاق ملف أحداث 94 م وتم إغلاق الملف بالفعل، إلا أن ضمائر تلك القيادات يمكن ما تزال تؤنبهم ولذا فهم يقولون كيف نعود ؟ ونحن خنا الشعب وعملنا أزمة وضربنا صورايخ الإسكود، وضربنا العاصمة وقتلنا الأبرياء ودمرنا الاقتصاد الوطني، والآن كيف يعود ؟ .

□الجزيرة : سيادة الرئيس.. البعض منهم رفعت صورهم في المظاهرات في المحافظات الجنوبية مثلا على ناصر محمد هل هذا يزعجكم ؟.

– الرئيس : علي ناصر وحدوي وهو مع الوحدة .. بالتأكيد أن هناك مخلفات للعناصر التي استخدمت المدفع والطيارة في وجه الوحدة، أكيد سترفع صور حيدر العطاس او على سالم البيض ليس هناك مشكلة ، لكن ما هو رد الفعل في الدولة هل حبسناهم هل انتقمنا منهم ؟ أبدا قلنا تظاهروا المهم أننا نقول لهم تظاهروا في إطار الدستور والقانون لا عنف لا إرهاب،الدستور كفل لك أن تعبر عن وجهة نظرك لا تمس بالوحدة الوطنية، وأكيد بعضهم مسجونين الآن على ذمة المظاهرات وهم من الذين رفعوا شعارات معادية للوحدة وبالتأكيد هؤلاء لا بد أن يحاكموا طبقا للدستور والقانون.

□الجزيرة : الآن في علاقتكم مع المعارضة واضح أنا هناك أزمة أو خصومة ؟

– الرئيس: لا.. لا يوجد .. الصحيح لازم تكون المعارضة معارضة ويكون هناك معارضة وسلطة وهذا ليس محل نقاش والتذبذب بين البين غير مقبول لأنهم كانوا يخدعون الشعب فعندما نتحدث في الغرف المغلقة يكون شيء ونجدهم يعملون في الشارع شيء آخر، فلابد أن يكون هناك وضوح، فهم معارضة ونحن سلطة .

□ الجزيرة : لكن المشكلة سيدي الرئيس أنه إذا كانت المسألة بهذا الشكل كأحزاب سياسية كمجتمع مدني جيد الآن في الفترة الأخيرة في اليمن، عادت بعض الظواهر التي تبدو مقلقة يعني مجالس القبائل والبعض يتحدث عن مجالس للعشائر في المحافظات الجنوبية ومثل المجلس، مجلس التضامن الوطني ..هل هذه الظواهر تزعجكم ؟

– الرئيس: أولا هذه لن يعترف بها لأن أي شيء خارج القانون والدستور لن يعترف به .

□ الجزيرة: بكل ألوانها ؟

– الرئيس: بكل أنواعها وألوانها، هذه التشكيلات لا تشكل أي مشكلة ولا تؤثر لأن الشعب اليمني تأطر بعد التعددية السياسية، تأطر بالإطار الحزبي لأنه مثلا للمؤتمر أغلبية كل الناس مع المؤتمر، لماذا ؟ .. لأنه حزب الوسط ولم يقبل أن يكون مع حزب إسلامي آخر ولا أن يكون مع حزب يساري لأنه كل حزب له أجندته الخاصة والشعب اليمني يفكر وأختار الأخذ بالمؤتمر الشعبي العام كخيار وطني وكحزب معتدل يضم في جنباته قوى سياسية كانت في أقصى اليسار و في أقصى اليمين أوفي التيار القومي، فالمؤتمر الشعبي العام صمام أمان، و استطيع أن أقول .. هو صمام أمان هذا البلد لأن في داخله قوى سياسية طاهرة ونظيفة ووطنية ومخلصة لهذا البلد .

□ الجزيرة: الآن نتحدث حول ظاهرة الإنفراد بالسلطة لأنه كان معك شركاء الآن أغلبهم في الصف المعارض وبالتالي قد يتقوى الحزب الحاكم وتتقوى صلاحية الرئيس ؟

– الرئيس: أنا أريد أن أقول نحن انفردنا بالسلطة بناء على ماذا؟ هل نحن لوينا أذرع الناس بالعنف أو القوة، أم بالتعددية السياسية، حيث حصل المؤتمر على الأغلبية ما مكنه من الحكم بمفرده، فهذا أمر طبيعي في البلد الديمقراطي، ومن غير المنطقي أن أحصل على الأغلبية وتطلب أحزاب لم تنل ثقة الشعب أن تكون إلى جانبي تشارك في السلطة، فكيف يكون ذلك في ظل التعددية السياسية، ونتجاوز قواعد النهج الديمقراطي ونقول نعمل ائتلاف أو حكومة وفاق وطني خارج عن التعددية السياسية ومن غير الممكن في إطار التعددية السياسية أن تكون لأي حزب رجل في المعارضة ورجل في السلطة، فالإصلاح عندما شارك معنا في السلطة كان له رجل في المعارضة ورجل في السلطة، و قلنا لهم خليك في المعارضة أحسن لك .

□ الجزيرة: لو سمحت لي هناك بعض المسائل تتعلق بسياستكم الخارجية، ذكر بأن هناك أزمة صامتة الآن بينكم وبين السعودية وكان يفترض حتى.....؟

– الرئيس: هذه قالتها الجزيرة نحن لم نقل ذلك .. و محطة الجزيرة تقول إنه بيننا أزمة مع السعودية، هذه وجهة نظر الجزيرة، لكن نحن ليس لدينا أي أزمة مع السعودية .

□ الجزيرة: لا الجزيرة لم تقل ذلك ؟

– الرئيس: إذا كان لديكم في الجزيرة خلاف مع السعودية، لماذا تحشرون اليمن فيه ؟

□ الجزيرة: لا.. أبدا لا نحشر اليمن ولا نحشر السعودية ولكن هناك تقارير ذكرت انه كان هناك اجتماع سعودي يمني وكان يفترض أن يتم وألغي ؟

–الرئيس: لا ..لا .. الاجتماع كان لمجلس التنسيق اليمني السعودي وكان موعده في رمضان ولكن ظروف الإخوان في المملكة في رمضان لم تسمح بأن يستقبلوا الوافدين نظرا لأداء العمرة فطلبوا تأجيل الاجتماع ولم يلغوه طلبوا التأجيل إلى الثامن من شهر شوال القادم، وليس في ذلك مشكلة، فكيف نعتبرها أزمة، هذا رأي الجزيرة أو صحافة معادية للمملكة وعلاقة اليمن بالمملكة.

□ الجزيرة: هذه أخبار نشرت وقالت فيه أزمة بين السعودية واليمن ؟

– الرئيس: طيب كيف تقول في أزمة بيننا وبين السعودية أزمة صامتة ؟! أنا مثلا سأزور الهند، حصل لي ظرف داخلي فأطلب تأجيل الزيارة، فهل يعني ذلك أن هناك أزمة ؟! رئيس الهند قادم إلى اليمن حصلت له ظروف داخلية أجلنا الزيارة أسبوع أو عشرة أيام أو حتى عشرين يوم، فهل أقول أزمة ؟ كيف تفسروا ذلك أنه ناجم عن أزمة ؟..

□الجزيرة: الهند هي الهند والسعودية هي السعودية ؟

– الرئيس: افرض أنه لدي ارتباط في السعودية أو في اليمن، اطلب منك التأجيل لماذا نحولها إلى أزمة.. هل أتضح لك الأمر.

□ الجزيرة: ولكن نشر الموضوع في صحيفة القدس وبالمانشيت ؟

– الرئيس: من نشر ذلك هو صحفي ومن حقه يعمل إثارة لأن هناك من الصحف من تنتهج الإثارة .

□ الجزيرة: إذا لا أزمة في العلاقات ؟

– الرئيس: أكيد أنه لا أزمة.

□ الجزيرة: جيد وهذا لا يزعجنا ؟

–الرئيس: إن شاء الله لا تنزعجوا .

الجزيرة: أكيد أكيد لم ننزعج .. وبالنسبة لعلاقة اليمن مع ليبيا وإيران كانت في فترة من الفترات هناك إشارات واتهامات أنهما يقفان وراء الأزمة في صعدة ؟

الرئيس: نعم .. نعم .

الجزيرة: أين هي الآن ؟

الرئيس: الآن استؤنفت العلاقات بيننا وبين الإخوان في ليبيا، كان فيه نوع من العتب عبرنا عن عتبنا والآن استؤنفت العلاقات وكما يقولون عادت المياه إلى مجاريها مع كل من إيران وليبيا وعاد السفراء إلى إيران وإلى ليبيا وكان هناك نوع من العتب في إطار معلومات كانت لدينا عبرنا عن وجهة نظرنا وأخبرناهم بالطرق الدبلوماسية وتم التواصل معهم ،وتم حل تلك الإشكاليات وإن شاء الله لن تعود مرة أخرى .

□ الجزيرة: بالمناسبة الوساطة القطرية مع الحوثيين إلى أين وصلت هل هناك هدنة ؟

– الرئيس: جهود قطر مشكورة ونقدر جهود سمو الأمير حمد ومساعيه الجيدة التي بذلها ويبذلها من أجل إنهاء فتنة التمرد والإرهاب في صعدة، ونحن علقنا العمليات العسكرية من أجل إتاحة فرصة لمساعي الأخوة في قطر لإقناع الحوثيين للتسليم بالنقاط أو تطبيق الاتفاق الذي تم بحثه بيننا وبين قطر، وإذا التزموا به فلن تعود العمليات العسكرية أو تستأنف، ولن يكون هناك أي حوار مع المتمردين وليس أمامهم إلا الالتزام بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بيننا وبين الأخوة في قطر، أما أننا نجري حوار ندا لند مع المتمرد، فهذا غير وارد .

□ الجزيرة: ولكنه لم ينفذ ؟

– الرئيس: هو لم ينفذ ومازال متمردا، ويتنقل ما بين سوريا والدوحة وما بين سوريا وألمانيا، وهذا المتمرد الذي كان عضو سابق في مجلس النواب قد أقصي وأخوه موجود في الداخل وإن شاء الله المساعي القطرية تثمر ونحن لا نريد حرب مع هذا المتمرد ومازلنا معلقين العمليات العسكرية، وإذا نفذ بنود الإتفاق، فلن يكون هناك أي مشكلة .

□ الجزيرة: لديكم أمل بأنهم سوف يلتزمون بذلك ؟

– الرئيس: التواصل موجود بيننا وبين الأخوة في قطر مع الأمير ورئيس الوزراء ووزير الخارجية لإقناع الحوثي بما تم الاتفاق عليه .

□ الجزيرة: بالنسبة لليبيا وضحتم الموقف وبالنسبة لإيران ؟

– الرئيس: نفس الشيء.

□ الجزيرة: أيضا بذلتم مساعي فيما يخص الخلاف بين فتح وحماس وكان الانطباع أن قيادة فتح لم تتجاوب، هل من جديد ؟

– الرئيس : نحن سلمنا أفكار إلى الإخوة في السلطة الفلسطينية، للأخ أبو مازن وسلمنا للإخوة في حماس ، وكلاهما رحبا بهذه الأفكار ، هذه مبادرة يمليها علينا ضميرنا القومي والإسلامي والإنساني لأننا لا نريد ان يتوسع الشرخ بين رفاق السلاح ، بين الفلسطينيين أنفسهم، والصراع أو الخلاف بينهم البين يخدم الكيان الصهيوني المحتل ،هذه كانت مبادرة لا نريد من مبادرتنا شهرة أو إننا أصحاب مشروع أو إننا نريد الظهور على الساحة بأننا وسطاء لرأب الصدع ، هذا واجب يمليه علينا الضمير القومي .

رحب الطرفان بذلك، رحبت فتح ورحبت حماس ولكن الإخوة في فتح قالوا يجب أن ينتهي الوضع أولا الذي حدث في عزة، والذي يسمونه عملية انقلابية، نحن قلنا لهم مادام أنكم رحبتم ، فلن ينتهي الوضع الذي في غزة إلا بالجلوس مع بعض على طاولة المفاوضات سواء في المملكة العربية السعودية أو في مصر أو في أي مكان تريدون .. اليمن هذا مشروعها ولا نقول لهم تعالوا إلينا ، ولكن اذهبوا إلى المملكة لأنكم سبق أن اجتمعتم هناك أو أذهبوا إلى مصر واجتمعوا، المهم أننا نريد إنهاء حالة الانقسام داخل الصف الفلسطيني، والإخوة في فتح يقولون يجب على حماس أولا أن تنهي الوضع الذي في غزة.. لكن كيف تنتهي الحالة أو الوضع الذي في غزة ؟ كيف يمكن أن ينتهي وانتم لم يرى بعضكم بعضا .. لازم أن تجلسوا مع بعض لكي تنهوا هذه الحالة .

□ الجزيرة : لا تشاركون شرط فتح بإنهاء حالة غزة قبل الجلوس لبحث الموضوع ؟

– الرئيس : رأي فتح بأن ينتهي الانقلاب .. ورأينا أن ينتهي الانقلاب بالجلوس مع بعض لإنهاء هذه الحالة .

□ الجزيرة : مسألة تتعلق بسياستكم سيدي الرئيس في القرن الإفريقي، بعض المراقبين اعتبروا أن وقوف اليمن مع الحكومة الانتقالية قد لا يكون موقف موفق رغم ان بعض الدول العربية أيضا وقفت نفس الموقف ؟

الرئيس : من هذه الدولة التي تقول بأن هذا غير موفق ؟ هي نفسها غير موفقة بقولها ذلك .

– الجزيرة : لا ليست دول بعض الجهات اعتبرت ذلك .....

الرئيس : هذه مجرد جهات ، وهذا غير مهم ، المهم أننا نقف إلى جانب الحكومة الانتقالية كحكومة شرعية ممثلة في المؤسسات الدولية .. فهي عضو في جامعة الدول العربية وعضو في منظمة المؤتمر الإسلامي وعضو في الأمم المتحدة ؟ إذا أنا يجب علي الاعتراف بشرعيتها ، أم يجب على أن اعترف بفصيل معارض ؟ في كثير من البلدان هناك فصائل معارضة، نحن نقف مع وحدة الصوماليين أنفسهم ومع إعادة بناء الدولة الإسلامية لأن بناء الدولة الإسلامية بالنسبة لنا يهمنا كثيرا .. لماذا ؟ لأننا نستقبل الآلاف من النازحين .. عدن مملوءة بالنازحين وحضرموت مملوءة وشبوة مملوءة وتعز مملوءة الحديدة مملوءة بالنازحين ، فنحن نسعى إلى إيجاد استقرار في الصومال وفي القرن الإفريقي بشكل عام، هذه مشكلة وكارثة فنحن نقف إلى جانب الشرعية الممثلة في الحكومة الانتقالية ودعونا مختلف الفرقاء الصوماليين للحوار والوفاق، نحن لسنا وحدنا من يقف إلى جانب الحكومة الانتقالية الصومالية بل الكثير من دول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة مع هذا التوجه، ودول الإتحاد الأوروبي وكثير من الدول الإفريقية أيضا، جميعها مع إعادة بناء الدولة الصومالية ونحن أكثر الدول تضررا من التفكك الصومالي.

□ الجزيرة : حتى ولو تم الاستعانة بالجيش الأثيوبي ؟

– الرئيس : إنا ضد التدخل في الشأن الصومالي لكن هذه حكومة انتقالية طلبت التدخل وهذا شيء يخصهم، إنما لو تحركت أثيوبيا عدائيا لاحتلال الصومال أنا ضدها، لكن هي تحركت بموجب طلب من قبل الحكومة الانتقالية ..و اليمن عندما قامت الثورة استعانت بالجيش المصري للدفاع عن الثورة ، ودول الخليج عندما احتل صدام حسين الكويت طلبت الاستعانة بالإتحاد الأوروبي وبأمريكا، ومازالت أمريكا في الخليج .. لماذا انتم تستنكروا على الحكومة الصومالية أنها استنجدت ودعت الجيش الأثيوبي ..هذا هو السؤال ؟

□ الجزيرة : كلمة أخيرة سيدي الرئيس فيما يتعلق بالإرهاب والتنسيق القائم مع الولايات المتحدة .. كيف هو الوضع القائم ؟

– الرئيس : نحن ننسق في إطار مقارعة الإرهاب مع أمريكا ومع الإتحاد الأوروبي ومع الدول العربية ودول الجوار وهناك تبادل للمعلومات ، نحن ضمن الأسرة الدولية ، لدينا هم مشترك، نحن ضد الإرهاب بكل أشكاله وأنواعه ودعونا العناصر المنتمين لتنظيم القاعدة، بأن يأتوا نتحاور معهم بدلا من أن يحملوا الأحزمة المفخخة والسيارات المفخخة، قلنا تعالوا نتحاور، اتركوا العنف، العنف لن